

«كلب يغني صاحبه بـ«العنبر»



إعداد: مصطفى الزعبي

كان صياد سمك في اسكتلندا يمشي مع كلبه على طول الشاطئ في أيرشاير عندما عثر كلبه على قيء حوت وعرف ذلك لأنه صياد، لذلك كان يعلم ما هو العنبر.

وقال الصياد باتريك ويليامسون، «37 عاماً» عن القيء، الذي يشبه الحجر ويسمى العنبر: «لم أراه من قبل، لكنني سمعت قصصاً عنه وكنت أسير على طول شاطئ إيرفين مع الكلب عندما ركض الكلب إليه ما دفعني باللاحاق به واستكشافه». وحمل ويليامسون العنبر ليختبره.

ويُطلق على العنبر اسم «كنز البحر» و«الذهب العائم»، وفقاً لموقع متحف التاريخ الطبيعي.

وتأكل حيتان العنبر مخلوقات مثل الحبار، وعلى الرغم من أن معظم الأجزاء غير قابلة للهضم من فرائسها يتم تقيؤها قبل الهضم، فإنها أحياناً تعلق في أمعائها، حيث تلتصق ببعضها بعضاً وتنمو لسنوات لتشكل كتلة من العنبر. وبيعت قطع كبيرة من العنبر بملايين الدولارات لاستخدامها في صناعة التجميل. يستخدم العطارون المتميزون العنبر، لأنه يساعد على التصاق الرائحة بجلد الشخص.

وعثر على عنبر في جزر الكناري بداية هذا العام تزن 21 رطلاً وقدرت قيمتها بنحو 500 ألف دولار.

وفي عام 2021، عثر الصيادون في إندونيسيا على قطعة من قيء الحوت تزن 280 رطلاً تقدر قيمتها بنحو 1.5 مليون دولار.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.